مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٤) العدد (٢) ٢٠٢٠
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (4) No. (2) 2020

فعالية الذات وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة معلم الصف في كلية التربية في جامعة طرطوس

الأستاذة الدكتورة ريم سليمون*

اماره باسط**

(تاريخ الإيداع ٢٧ / ١١ / ٢٠١٩ . قبِل للنشر في ٢٧ / ٢ / ٢٠٢٠)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرّف مستوى فعالية الذات والمهارات الاجتماعية والعلاقة بينهما لدى طلبة معلم صف في كلية التربية في جامعة طرطوس. باستخدام المنهج الوصفي للتحقق من صحة فرضيات البحث، وتمثلت عينة البحث ب(64) طالباً وطالبةً من كلية التربية/ معلم صف/ للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، بالاعتماد على مقياس فعالية الذات / العدل(٢٠٠١)/، ومقياس المهارات الاجتماعية/ رونالد ريجيو(١٩٩٠) Riggio/؛ وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. واستُخدم البرنامج الإحصائي للعلوم النفسية والتربوية(spss) لتحليل نتائج البحث، وكانت أهم النتائج على النحو الآتي: لدى طلبة معلم الصف مستوى مرتفع من فعالية الذات، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.9066) بانحراف معياري (0.67003). وجاءت أبعاد المهارات الاجتماعية بالترتيب الآتي: بُعد الحساسية الاجتماعية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.8521) يليه بُعد التعبير الاجتماعي بمتوسط حسابي(3.6635) ثم جاء بُعد الضبط الاجتماعي بأقل متوسط حسابي (2.7302)، كما يوجد ارتباط طردي موجب بين مستوى فعالية الذات والمهارات الاجتماعية لدى طلبة معلم الصف.

وتوّصلت الباحثة إلى عدة مقترحات منها: أهمية تدريب طلبة معلم الصف على المهارات الاجتماعية، والتركيز على دور فعالية الذات لديهم، وإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: فعالية الذات، المهارات الاجتماعية– طلبة معلم الصف.

---

* أستاذ – كلية التربية – جامعة طرطوس – سورية.

**طالبة دراسات عليا(ماجستير تربية الطفل) في كلية التربية في جامعة طرطوس– طرطوس– سورية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٤) العدد (٢) ٢٠٢٠
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (4) No. (2) 2020

Self- Efficacy and its relation to the Social Skills With Students A field study on a sample of class teacher students from the faculty of Education / Classroom Teacher/ in Tartous university

Dr. Rim Slaimon*
Amara Basset**

(Received 27/11 /2019 . Accepted 27 / 2 /2020)

□ ABSTRACT □

The research aimed to explore the level of self-efficacy, the Social Skills and the relationship between them for the teacher students in the faculty of Education at Tartous University. Using the descriptive method to validate the research purposes, the sampling consisted of (64) male and female students of the Faculty of Education for the year 2018/2019, a measure of Self-efficacy (Al-Aadal, 2001) was used and Social Skills measure (Riggio, 1990) was used after verifying the validity and reliability, and the statistical program for educational and psychological (spss) was used.

Results showed that the students teachers had a high level of self-efficacy, as the value of mean reached (3.9066) with a standard deviation of (0.67003), and they had a high level of Social Skills dimensions in the following order: The Social Sensitivity dimension at first (3.8521), then Social Expressivity dimension (3.6635) and the punitive dimension came at least is The Social Control dimension (2.7302). There is also an extrusive positive correlation between the level of self-efficacy and dimensions of the Social Skills.

The researcher concludes a number of suggestions like: training students teachers on the dimensions of the Social Skills, and focus on the role of their self-efficacy, conducting more studies about the subject.

Key words: Self- Efficacy, Social Skills,Classroom Teacher.

* Professor- faculty of education – Tartous University – Tartous -Syria.
**Postgraduate Student, Children Education Department, Faculty of Education, Tartous University, Tartous, Syria.

مقدمة البحث :

تحتل مرحلة التعليم الجامعي مكانة مهمة في المجتمع، لما تقوم به من وظيفة أساسية في إعداد الفرد وإكسابه المهارات الضرورية ليؤدي دوره بفعالية، ويصبح مواطناً صالحاً، وبخاصة كليات التربية والدور المنوط بهذه الكليات في إعداد المعلم إعداداً شخصياً وأكاديمياً ليقوم بدوره في إعداد وتنشئة أجيال المستقبل؛ من خلال ممارسته الفعالة لمهنته النبيلة، وهي مهنة التعليم، ليؤدي دوراً ذا انعكاسات مختلفة في مجتمعه، ويكتسب الطلبة قدراً كبيراً من المعارف و المهارات و الاتجاهات التي تؤثر في جوانب سلوكهم مستقبلاً، لذلك يحظى التعليم الجامعي في الجمهورية العربية السورية باهتمام كبير، ينبع من دور هذا القطاع في إنتاج كوادر المعلمين(شريف وحاتم، ٢٠١٧، ١٩٩).

من أهم سمات المعلم الشخصية التي تؤثر في أدائه لمهنة التعليم فعالية الذات Self-Efficacy، والتي تعد أحد محددات التعلم المهمة، كما تعبر عن مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه فقط، بل بالحكم على ما يستطيع إنجازه أيضاً، وإنها نتاج للمقدرة الشخصية لديه، وتمثل فعالية الذات إدراك المعلم ووعيه بقدرته على التحكم في البيئة(Bandura, 1983, 464).كما يشير باندورا Bandura (1989, 122) إلى أن معتقدات المعلم عن فعاليته الذاتية تظهر من خلال إدراكه ومعرفته لقدراته الشخصية، وخبراته المتعددة سواء المباشرة أم غير المباشرة ، فلا بد أن يكون المعلم على درجة عالية الإدراك لحجم مسؤولياته في نجاح تلاميذه وأداء مهنته بالشكل الأمثل(سليمون، ٢٠١٧، ١٢) ، كما تعكس تلك المعتقدات قدرة المعلم على التحكم في معطيات البيئة المحيطة من خلال الأفعال، والوسائل التكيفية التي يتبعها، والثقة بالنفس في مواجهة الضغوط التي يتعرض لها.

تُعدّ عملية تنمية المهارات الاجتماعية Social Skills على قدر من الأهمية في عملية إعداد المعلم، وتعرّف المهارات الاجتماعية بأنها: قدرة الفرد على التعامل مع أقرانه، والاستقلال والتعاون مع الآخرين، والقدرة على ضبط الذات، إلى جانب توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابية بناءة، وتدبير الأمور والتصرفات، مع القدرة على التحكم في المهارات المختلفة(شاش، ٢٠٠٢، ٣١١)، حيث تساعد المهارات الاجتماعية على التحرك نحو الآخرين؛ فيتفاعلون ويعاونون معهم، ويشاركون ما يقومون به من أنشطة ومهام مختلفة، ويتخذون الأصدقاء، ويقيمون العلاقات مع بعضهم، فينشأ بينهم الأخذ والعطاء، فيكونوا بذلك أعضاءً فعالين في مجتمعهم ، فيؤثروا ويتأثروا به، والمقصود بالمهارات الاجتماعية السلوك الاجتماعي للمعلم، في كل مظهر من مظاهر حياته، فتؤثر في تكيفه، وسعادته ونجاحه وفعاليته في مراحل حياته العملية المختلفة، وللمهارات الاجتماعية دور كبير في مرحلة الإعداد الأكاديمي للمعلم، فتحدد مدى قدرته على إقامة علاقات اجتماعية مع الأقران، ودرجة توافقه مع المحيطين به، وهو ماينعكس بشكل كبير على إدراكه لفعاليته الذاتية والأكاديمية (التركي، ٢٠٠٠، ٢٢)؛(اليوسف ، ٢٠١٣، ١٥٥) .

يحتاج المعلم إلى المهارات الاجتماعية ليشعر بالتكيف الاجتماعي في أي مجتمع يوجد فيه، والتمكن من ممارسة عمله بشكل فعال عند الانتقال من الدراسة النظرية في الجامعة إلى الميدان العملي في التعليم داخل المدرسة ، فتتشكل المهارات الاجتماعية وتنمو الفعالية الذاتية للفرد من مراحل الطفولة المبكرة، ويستمر في مراحل النمو اللاحقة، فإدراك المعلم أنه مقبول وينال استحسان المحيطين به في الأسرة والمدرسة والجامعة والمجتمع، هو ما يجعله يشعر بالقيمة والفعالية، ويدفعه لمزيد من الإنجاز، إنْ صاحبَ الاستحسان التشجيع من المحيطين به. كما أنّ الإحساس بالفعالية الذاتية هو بالأساس شعور المعلم بالكفاءة الذاتية وقيمة ذاته(سليمون وآخرون، ٢٠١٧، ١٥٩) وكما أن المهارات الاجتماعية تؤثر في تكوين المعلم وفي علاقاته بالأقران، كما تعدّ المهارات الاجتماعية منبئاً بالمستوى الأكاديمي(الدردير، ٢٠٠٥، ١٦٥).

وقد جاء هذا البحث للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين فعالية الذات والمهارات الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية؛ على اعتبار أن الهدف الأسمى لكلية التربية هو إعداد المعلم معرفياً ومهارياً وحياتياً.

مشكلة البحث:

تعد فعالية الذات عنصراً مهماً في حياة المعلم ، وعملية تعزيزها وتنميتها ضرورة ملحة في ظل الفعالية الذاتية المنخفضة لديه ؛ فالمعلم بحاجة لتمكين شعوره بقدراته، مما يتيح له حسن توظيفها في المواقف العملية خلال عملية التعليم، وليؤدي واجبه التعليمي على أكمل وجه؛ فنقص فعالية الذات قد تؤدي بالطالب المعلم إلى الفشل ، وبالتالي عدم قدرته على تحقيق ما يُطلب منه، سواء خلال دراسته الجامعية أم خلال التدريب العملي في المدارس. وتشكل فعالية الذات مع الاستعداد النفسي مكوناً أساسياً من مكونات النجاح، ويؤكد شاباز(١٩٩٢) Chappaz على الصلة الوثيقة بين النجاح ومستوى الفعالية، فنجاح العملية التعليمية التعلمية يعتمد على مبادرات المعلم الذاتية، حتى يتمكن من العيش في عالم متغير مثل عالمنا، ومن هنا نجد أهمية فعالية الذات وروح المبادرة والإرادة للتعلم المستمر والتطوير الذاتي بالنسبة إلى المعلمين، وأن يقودوا أنفسهم بأنفسهم (Chappaz, 1992, 46).

تحتاج عملية إعداد المعلم إلى الاهتمام بالجانب الاجتماعي، بالإضافة إلى الجانب الأكاديمي باستمرار، فالمهارات الاجتماعية عامل مؤثر، بالنظر إلى تعامل المعلم مع تلاميذ في عمر صغير، فهو القدوة لهم، وكل تصرف يؤديه المعلم ينعكس سلباً أو إيجاباً على شخصية تلاميذه، فهي ذات أهمية كبيرة وعملية تنميتها ضرورة أكبر لأن انخفاض المهارات الاجتماعية ينعكس انعكاساً سلبياً على قدرة المعلم على التعامل مع التلاميذ، وتقديم الدرس تقديماً جيداً، لأن متطلبات العملية التربوية والتعليمية المتغيرة والمتسارعة، والتي تسعى نحو التطور المستمر، تتطلب من المعلم امتلاك مهارات تساعده على التكيف والتأقلم مع معطيات الواقع، ويولّد النقص في المهارات الاجتماعية مشكلات بالنسبة إلى الطالب المعلم خلال سنوات دراسته؛ مثل عدم قدرته على التعامل مع المواقف التي يوضع فيها أو حتى التعامل مع زملائه وحتى مع الكادر التدريسي في الكلية، وبالنسبة إلى المعلم فنقص المهارات الاجتماعية تسبب له الابتعاد عن تلاميذه والفشل في خلق جو صفي مناسب لتحقيق أهدافه، إذ تتوقف فعالية المعلم وتفاعله مع الآخرين على مهاراته الاجتماعية، حيث توصلت الكثير من الدراسات إلى أهمية العلاقة بين فعالية الذات والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة المعلمين، كدراسة حسيب(٢٠٠١) ودراسة اليوسف(٢٠١٣)، وأظهرت دراسة ادعيس والكساب(٢٠١٠) وجود مستوى جيد من المهارات الاجتماعية لدى الطلبة المعلمين، مما ينعكس على أدائهم وسلوكياتهم، فتعد فعالية الذات من المحددات الرئيسة لنجاح المعلم أو فشله في المواقف المختلفة، والتي تمكنه من أداء الاستجابة المناسبة للمواقف بفعالية عالية في حال ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية لديه، وبالمقابل فإن ضعفها يعد من أكثر المعوقات التي تحول بين توافقه مع المواقف التي يواجهها؛ سواء خلال شرح الدروس في المدارس أم خلال تقديم حلقات البحث في كليات التربية (السيد وآخرون، ٢٠٠٣، ٢٤)؛ (Gettinger & Seibert, 2002, 52).

بالنظر إلى الواقع التربوي، والواقع التدريسي في كلية التربية، لاحظت الباحثة من خلال تجربتها كطالبة معلم صف، وجود خلل في تعامل الطالب المعلم في مختلف المواقف، والحاجة إلى امتلاك مستوى من فعالية الذات مناسب لتساعد الطالب المعلم في عملية التعليم والاعتقاد بقدرته على النجاح في عمله، ولأداء دوره بفعالية لا بد من تنمية قدرته على ممارسة المهارات الاجتماعية في المواقف المتغيرة، كما أشارت إليه دراسة حسيب(٢٠٠١)، كل ما سبق يتطلب إعداد طالب معلم الصف أكاديمياً ومهارياً ، وتنمية قدراته على التكيف مع ديناميكية الواقع التربوي والتعليمي، والسعي لتطوير العملية التربوية، وما يتسم به التلميذ الحالي من سمات وخصائص، وتظهر الحاجة المستمرة للطالب

المعلم لصقل وتنمية مهاراته، وتدعيم فعاليته الذاتية ليحقق ما يُطلب منه، في ظل الأدوار التي يمارسها، وانطلاقاً مما سبق تتلخص مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما العلاقة بين فعالية الذات والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طلبة معلم الصف في كلية التربية في جامعة طرطوس ؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث : تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية :

– التأكيد على أهمية تدريب الطلبة المعلمين على توظيف المهارات الاجتماعية في حياتهم المهنية والشخصية.

– يمكن أن يستفيد من هذا البحث القائمون على كلية التربية في مدينة طرطوس وكليات التربية في الجامعات السورية، حيث يوجه الأنظار نحو المهارات الاجتماعية التي ينبغي أن يمتلكها الطالب المعلم باعتباره معلم المستقبل.

– قد يساعد هذا البحث في وضع معايير لتقويم الطلبة المعلمين من حيث مدى امتلاكهم لأبعاد المهارات الاجتماعية .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى تعرّف :

– مستوى فعالية الذات لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية في جامعة طرطوس.

–مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية في جامعة طرطوس.

– العلاقة بين فعالية الذات والمهارات الاجتماعية لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية في جامعة طرطوس.

أسئلة البحث:

– ما مستوى فعالية الذات لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية في جامعة طرطوس؟

– ما مستوى المهارات الاجتماعية التي يمارسها طلبة معلم الصف في كلية التربية في جامعة طرطوس ؟

– ما العلاقة بين فعالية الذات و المهارات الاجتماعية(التعبير الاجتماعي_ الحساسية الاجتماعية– الضبط الاجتماعي) لدى عينة من طلبة معلم الصف في كلية التربية في جامعة طرطوس؟

منهجية البحث:

جرى استخدام المنهج الوصفي في هذا البحث؛ وذلك لمناسبته أغراض البحث الحالي، حيث يعرّف بأنه دراسة الأوضاع الراهنة للظاهرة من حيث خصائصها وأشكالها وما يؤثر بها من عوامل، ثم تبويب البيانات بعد جمعها وعرضها مع تحليل وتفسير لهذه البيانات مسبقاً بهدف استخلاص حقائق وتعميمات جديدة (عز وأحمد، ٢٠١٧، ١٤٥).

حدود البحث :

– الحدود الموضوعية : فعالية الذات – المهارات الاجتماعية.

– الحدود البشرية والمكانية : طلبة السنة الرابعة في كلية التربية / معلم صف/ في جامعة طرطوس.

– الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول في شهر أيلول للعام الدراسي (٢٠١٨–٢٠١٩) .

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية :

فعالية الذات Self–efficacy: تشير إلى الأحكام الشخصية لقدرات الفرد على تنظيم المهام وإنجازها؛ للعمل على تحقيق الأهداف الموضوعة(Bandura,1997,١١).

ويمكن تعريفها إجرائياً أنها: الدرجة التي يحصل عليها طلبة معلم الصف "عينة البحث" على مقياس فعالية الذات المستخدم في البحث الحالي.

المهارات الاجتماعية Social Skills :هي السلوكيات الكلية المعرفية التي يستخدمها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين، والتي تتراوح بين السلوكيات غير اللفظية و السلوكيات اللفظية المعقدة (أبو حطب ، ٢٠٠٧، ١٤) . **ويمكن تعريفها إجرائياً** أنها: الدرجة التي يحصل عليها طلبة معلم الصف عينة البحث على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في البحث الحالي.

أدوات البحث:

١– **مقياس فعالية الذات** : جرى استخدام مقياس فعالية الذات من إعداد العدل (٢٠٠١، ١٧٥)،والمؤلفة من(٥٠) فقرة، وكان تدرج الإجابة (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، وتتدرج الإجابات من (١–٥) من أدنى درجة إلى أعلى درجة، وذلك بعد الاطلاع على فقراتها وعرضها على المحكمين للتأكد من صلاحية استخدامها للبحث ومناسبتها لأهداف البحث الحالي.

<u>صدق استبانة فعالية الذات وثباتها:</u>

١– **حساب الصدق: جرى حساب** الصدق بالطرق الآتية:

– **الصدق الظاهري:** اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (٥) محكمين متخصصين في مجال التربية وعلم النفس من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة طرطوس؛ لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات، وبعد الأخذ بآرائهم جرى تعديل صياغة بعض الفقرات، ليصبح عددها (٥٠) فقرة.

– **الصدق الذاتي** : ويكون بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، الذي يساوي(٠,٩٢٠)، حيث جرى حساب الصدق الذاتي، وكانت النتيجة(0.959) وهو دال إحصائياً؛ ممّا يشير إلى صدق المقياس.

٢– **حساب الثبات:** قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال الطرق الآتية:

– **معامل ألفا كرونباخ:** بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.920)، ويدلّ هذا على أنّ المقياس يتمتّع بدرجة ثبات عالية.

جدول (١): ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة ألفا كرونباخ

قيمة ألفا كرونباخ	عدد البنود
0.920	٥٠

– **طريقة التجزئة النصفية:** جرى حساب معامل ثبات من خلال اعتماد التجانس بين نصفي المقياس وفق الجدول الآتي:

جدول (٢): ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة التجزئة النصفية

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		معامل الارتباط بين المجموعتين	معامل ارتباط جيتمان	معامل ارتباط سبيرمان
العدد	معامل الارتباط	العدد	معامل الارتباط			
٢٥	0.847	٢٥	٠,٨٨٩	0.693	0.818	0.818

٢- مقياس المهارات الاجتماعية: جرى اعتماد مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد رونالد ريجيو (١٩٩٠) R.F. Riggio وترجمة وتعريب محمد السيد عبد الرحمن (السمادوني، ١٩٩١، ٢٨)، والمؤلف من (٩٠) بنداً، ويتكون من ستة مقاييس فرعية تقيس التواصل الاجتماعي في مستويين المستوى الانفعالي والمستوى الاجتماعي، وكل مستوى مؤلف من (١٥) بنداً، وكان تدرج الإجابة (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، وتتدرج الإجابات من (١-٥) من أدنى درجة إلى أعلى درجة ، وكل مستوى بثلاثة مجالات هي: التعبير والحساسية والضبط، واستُخدم المستوى الاجتماعي بمجالاته الثلاثة(التعبير والحساسية والضبط) في البحث الحالي.

صدق مقياس المهارات الاجتماعية وثباته:

١- حساب الصدق: جرى حساب الصدق بالطرق الآتية:

- **الصدق الظاهري:** اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (٥) محكمين متخصصين في مجال التربية وعلم النفس من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة طرطوس؛ لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات، وبعد الأخذ بآرائهم جرى حذف وتعديل صياغة بعض الفقرات، ليصبح عددها (٤٥) فقرة.

- **الصدق الذاتي :** ويكون بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، الذي يساوي (.784)، حيث جرى حساب الصدق الذاتي، وكانت النتيجة(.885) وهو دال إحصائياً؛ ممّا يشير إلى صدق المقياس.

٢-حساب الثبات: قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال الطرق الآتية:

- **معامل ألفا كرونباخ:** بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠.784)، ويدلّ هذا على أنّ المقياس يتمتّع بدرجة ثبات عالية.

جدول (٣): ثبات مقياس المهارات الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ

قيمة ألفا كرونباخ	عدد البنود
٠.784	٤٥

- **طريقة التجزئة النصفية:** جرى حساب معامل ثبات من خلال اعتماد التجانس بين نصفي المقياس وفق الجدول الآتي:

جدول (٤): ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة التجزئة النصفية

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		معامل الارتباط بين المجموعتين	معامل ارتباط جيتمان	معامل ارتباط سبيرمان
العدد	معامل الارتباط	العدد	معامل الارتباط			
23	0.728	٢٢	0.528	0.422	0.583	0.593

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الرابعة في كلية التربية /معلم صف/ في جامعة طرطوس، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، والبالغ عددهم(١٣٥) طالباً وطالبةً، وجرى سحب عينة عشوائية ممثلة لهم وتطبيق أدوات البحث عليهم .

متغيرات البحث :

فعالية الذات – المهارات الاجتماعية.

المعالجة الإحصائية:

استُخدِمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل الثبات (ألفا كرونباخ).
- معامل الارتباط بيرسون
- الإحصاءات الوصفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات.

وذلك اعتماداً على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم النفسية والتربوية (SPSS) للقيام بعملية التحليل الإحصائي وتحقيق الأهداف الموضوعة في إطار هذا البحث، كما استُخدم مستوى دلالة (٥%)، ويُعد مستوى مقبولاً في العلوم النفسية والتربوية بصفة عامة، ويقابله مستوى ثقة يساوي (٩٥%)، لتفسير نتائج البحث.

الإطار النظري:

١-مفهوم فعالية الذات:

ظهر مفهوم فعالية الذات Self-Efficacy كمفهوم في علم النفس من خلال النظرية الاجتماعية للسلوك لباندورا(Bandura, 1983)، ويشير مفهوم فعالية الذات إلى اعتقاد الفرد في إمكاناته الذاتية وثقته في معلوماته وقدراته، وأنه يملك من المقومات العقلية المعرفية، والانفعالية الدافعية، والحسية العصبية ، ما يمكنه من تحقيق المستوى الأكاديمي الذي يرغبه أو يحقق له التوازن، محدداً جهوده وطاقاته في إطار هذا المستوى، وتستند فعالية الذات إلى معتقدات الفرد وتوقعاته فيما يرتبط بالنتيجة المرجوة(الزيات، ١٩٩٩، ٣٨٤)؛ (Gaudreau, et., al., 2013, 360).

وأشار باندورا في نظريته إلى أن معتقدات الفرد المرتبطة بقدرته على أداء عمل معين تؤثر في كيفية أداء ذلك العمل، و تتمحور الفعالية ضمن عنصرين هما: عنصر مرتبط بفعالية الذات، ويشير إلى إيمان الفرد بقدرته على القيام بالسلوك اللازم للحصول على المخرجات المطلوبة بنجاح، وآخر مرتبط بتوقع الفرد للمخرجات؛ أي قدرة الفرد على توقع السلوك الذي يؤدي إلى نتائج محددة(عابد،٢٠٠٩، ١٨٨).

- مصادر فعالية الذات لدى المعلمين :

تتبع المعتقدات التي يكونها المعلمون حول قدراتهم لإنجاز المهام المختلفة من مصادر أربعة أساسية، يمكن ذكرها على النحو الآتي:

- الخبرات البديلة Vicarious experience: يُطلق عليها أحياناً النمذجة Modeling أو التعلم البديل، وتعد الخبرة البديلة المستمدة من النماذج الاجتماعية مصدراً مهماً لتقوية فعالية الذات، ويزداد تأثير النموذج كلما كانت خصائصه أكثر تشابهاً مع خصائص الملاحظ، كما أن الخبرة البديلة تعلّم وتنقل له المعرفة والمهارات الفعالة والإستراتيجيات المختلفة لمقابلة الاحتياجات اللازمة لأداء أي عمل من الأعمال(Bandura, 1994, 72)؛ (Bandura, 1995, 3-4).

– الإنجاز الفعلي الحقيقي Enactive attainment: وتسمى الخبرات الفعالة التي تعتبر المصدر الأكثر تأثيراً على معتقدات الفعالية، لأنها منبئة بنتائج الخبرات الشخصية، ولأنها تقدم الأدلة الحقيقية على مدى إمكان سيطرة المعلم أو نجاحه فيما يسعى لتحقيقه، وكما تبني النجاحات المتكررة تصوراً قوياً وثقة في الفعالية الذاتية لديه، في حين أن الفشل المتكرر يضعف هذا التصور، ويقوّض ثقة المعلم بقدراته (Zimmerman, 2000, 88).

– الإقناع اللفظي Verbal Persuasion: للإقناع اللفظي أثر محدد أكثر على فعالية الذات للمعلمين، لأن النتائج موصوفة ولا يمكن مشاهدتها مباشرةً، وهذا يعتمد على الثقة في الشخص المقنع، وتتأثر فعالية الذات أياً كانت طبيعتها: عامة أو اجتماعية أو أكاديمية بالقدرات الإقناعية اللفظية أو عوامل الإقناع اللفظي المصحوبة بأنماط من التأثيرات الاجتماعية، وترتبط القدرات الإقناعية اللفظية ارتباطاً موجباً بالقدرات اللغوية والطلاقة الفكرية واللفظية وقدرات الفهم القرائي والسمعي(Zimmerman, 2000, 88)؛ (الزيات، ١٩٩٩، ٣٩٩–٤٠٠).

– الحالة الفيسيولوجية والانفعالية Emotional & Physiological: تؤدي دوراً مهماً في التأثير على معتقدات فعالية الذات لديه، فالمعلمون يعتمدون بصورة جزئية على حالاتهم الانفعالية والفيسيولوجية في الحكم على فعاليتهم، فهم يفسرون ردود أفعالهم الناتجة عن الضغط والتعب كعلامات من الأداء الضعيف، كما تؤثر الحالة المزاجية على الفعالية الذاتية (Bandura, 1994, 72) حيث إن قوة الانفعال غالباً ما تُخفض درجة فعالية الذات(Resnick, B., 2008,183).

– الفعالية الذاتية للمعلم: يشير باندورا(٢٠٠٣) إلى اعتبارها مزيجاً من فعالية التدريس العامة وفعالية التدريس الشخصية، والمقصود بفعالية التدريس العامة كمفهوم واسع أن التعليم يوجه التلاميذ نحو النجاح على الرغم من التأثيرات العائلية، والوضع الاقتصادي والاجتماعي، والعوامل البيئية الأخرى، بينما تعني فعالية التدريس الشخصية إلى معتقدات المعلم في قدراته التعليمية الخاصة(Gaudreau, et., al., 2013, 365).

ويسهم تقدير المعلم لفعالية الذات لديه بدور كبير في بناء نظريته حول نفسه، وفي اتخاذ قراراته ومستوى نجاحه في عمله، حيث إن لفعالية الذات تأثيراً في ثلاثة مستويات للسلوك هي: ١– اختيار الموقف،٢– الجهد المبذول،٣– المثابرة في السعي للتغلب على الموقف(الشعراوي،٢٠٠٠، ٢٩٥).

يتبين مما سبق أن لفعالية الذات دوراً مهماً في نجاح المعلم مهنياً وشخصياً؛ إذ تؤثر تأثيراً كبيراً في رغبة المعلم واستعداده لبذل الجهد والمثابرة الدائمة للنجاح في المواقف المختلفة، والتعامل معها بإتقان، مما ينعكس إيجاباً على بيئة العمل، وتحقيق الأهداف المنشودة.

٢–مفهوم المهارات الاجتماعية:

يشير مفهوم المهارات الاجتماعية Social Skills إلى مجموعة من الاستجابات والأنماط السلوكية الهادفة والقابلة للنمو من خلال التدريب والممارسة، والتي تتضمن قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي الناجح مع الآخرين والتعاون معهم، ومشاركتهم مختلف الأنشطة، وقدرة الفرد على تكوين علاقات وثيقة وصداقات، واتباع القواعد والتعليمات بالإضافة لقدرته على التعبير عن انفعالاته واتجاهاته، وإتقانه للمهارات المختلفة إضافة إلى قدرته على حل المشكلات الاجتماعية(صقر، ٢٠١٧، ١٦١).

وتحتل المهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد وفي شتى الميادين، فمن خلالها يتمكن الفرد من أن يتفاعل اجتماعياً مع أقرانه والمحيطين به بصورة إيجابية، وإقامة علاقات ناجحة، سواء في البيت أم المدرسة أم مع بقية أفراد المجتمع، كما أنها تنعكس إيجابياً على مهاراته الشخصية والأكاديمية(Vaugh, et, al.,2000, 361)، وحدوث

أي خلل في المهارات الاجتماعية لدى الفرد أو قصور في أحد مهاراتها يؤثر سلباً على تقدير الأفراد لذواتهم، ونموهم الانفعالي والاجتماعي، ودافعيتهم للتعلم(Morris,2002,26).

-الأبعاد المكونة للمهارات الاجتماعية:

تعد المكونات السلوكية والمعرفية وحدها لا تكفي لتشمل جميع المهارات الاجتماعية، نظراً لاتساعها وتعددها، فلا بد من ذكر المكونات الاجتماعية، لأنها تتعلق بالسلوك الاجتماعي لطلبة معلم الصف، وتصنف المهارات الاجتماعية إلى الأبعاد الآتية:

١/- مهارات السلوك غير اللفظي Non Verbal behavior :

أ- التعبير الانفعالي: وهو عبارة عن مهارة الإرسال غير اللفظي والتي تشمل المهارة في إرسال الرسائل الانفعالية، وتعكس قدرة الفرد على التعبير بتلقائية وصدق عما يشعر به في حالات انفعالية.

ب- الحساسية الانفعالية: وهي مهارة في استقبال انفعالات الآخرين، وقراءة رسائلهم الانفعالية واللفظية وتفسيرها؛ فذوو الحساسية الانفعالية العالية لديهم حساسية الرسائل الانفعالية الصادرة عن الآخرين وتفسيرها(حكيمة، ٢٠١٢، ٣٣).

ت- الضبط الانفعالي: وهو عبارة عن القدرة على ضبط وتنظيم التعبيرات غير اللفظية والانفعالية والقدرة على إخفاء الملامح الحقيقية للانفعالات، والتحكم فيما يشعر فيه الفرد من انفعالات(الحلو،٢٠٠٨، ١٤٥).

٢/- مهارات السلوك اللفظي Verbal behaviour :

ث- التعبير الاجتماعي: عبارة عن مهارة التعبير اللفظي، والقدرة على لفت أنظار الآخرين عند التحدث في المواقف الاجتماعية، ومن يجيد هذه المهارة هو متحدث بارع، يتمتع بالطلاقة اللفظية وهو قادر على عقد الكثير من الصداقات.

ج- الضبط الاجتماعي: عبارة عن مهارة لعب الدور، وتحضير الذات اجتماعياً؛ أي أنه نوع من التمثيل الاجتماعي، وأصحاب المستوى العالي في مهارة الضبط الاجتماعي يمكنهم القيام بأدوار اجتماعية متنوعة بكل حنكة ولباقة وثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية، وتكييف السلوك الشخصي ليكون ملائماً في أي موقف اجتماعي معين(الجهني،٢٠١١، ٣٥).

ح- الحساسية الاجتماعية: وتتمثل في القدرة على الإنصات والاستقبال اللفظي والوعي بالقواعد المستترة خلف أشكال التفاعل الاجتماعي(قطامي واليوسف، ٢٠١٠، ١٦٧).

ويتضح مما سبق أن للمهارات الاجتماعية دوراً كبيراً في إدارة العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام، وتشجيع الفرد على إقامة العلاقات المختلفة مع من حوله، وعدم الانسحاب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية، مما يؤدي بالفرد إلى أن يحيا حياة سوية، وأن يحقق قدراً من التوافق الاجتماعي المناسب.

- دراسات سابقة :

و هنا تتم مراجعة العديد من الأدبيات و الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة ، و سنعرضها كالآتي :

- دراسة حسيب(٢٠٠١)السعودية بعنوان: المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً. وهدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين المهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية، والفروق بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً في المهارات الاجتماعية، وبين الذكور والإناث، وبين الأصغر سناً والأكبر سناً في المهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٨) طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية، واستُخدِم المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، واستخدم في هذه الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية واستبانة فعالية الذات، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين بعض المهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية، كما أشارت إلى وجود فروق بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً في المهارات الاجتماعية لصالح المتفوقين، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة في الفعالية الذاتية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق في المهارات الاجتماعية بين الأصغر سناً والأكبر سناً لصالح الأكبر سناً، وعدم وجود فروق ذات دلالة في الفعالية الذاتية بين الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً.

- دراسة ادعيس والكساب(٢٠١٠)الأردن بعنوان: درجة امتلاك طلبة معلم صف في الجامعات الأردنية للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم. هدفت الدراسة إلى تعرف مدى امتلاك طلبة معلم صف في الجامعات الأردنية للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم، إذ تكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) طالباً وطالبة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، تخصص معلم صف، خلال الفصل الدراسي الثاني(٢٠٠٩-٢٠١٠) وقد جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق هدف الدراسة أُعدَّت استبانة تضمنت (٣١) فقرة موزعة على خمسة مجالات، هي: الضبط الانفعالي، والتعبير عن المشاعر، والقيادة، والعلاقات الاجتماعية، وصنع القرار، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال العلاقات الاجتماعية احتل المرتبة الأولى، ويليه القيادة، والتعبير عن المشاعر، وأظهرت كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مجال التعبير عن المشاعر، وذلك لصالح تقديرات الإناث، كما أظهرت الدراسة أن التقدير الأفضل كان لصالح الذكور في مجال الضبط الانفعالي، ومجال صنع القرار، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الجامعة، باستثناء مجال الضبط الانفعالي، حيث كانت الفروق لصالح تقديرات الجامعات الحكومية، وأظهرت كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك لصالح تقديرات طلبة القرى، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على المهارات الاجتماعية في الجامعات الأردنية.

- دراسةأوزدر Ozder (٢٠١١) تركيا بعنوان: معتقدات فعالية الذات لدى المعلمين المبتدئين، وأداؤهم في الصف الدراسي- "Self-Efficacy Beliefs of Novice Teatchers and their Performance in theClassroom": هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين معتقدات فعالية الذات لدى المعلمين المبتدئين وأدائهم في الصفوف الدراسية، لذلك استُخدمت استبانة مؤلفة من أسئلة بحثية مغلقة ذات طابع نوعي في ثلاثة محاور: " الإدارة الصفية، مثال: كيف يمكن السيطرة على السلوك المضطرب في الصف"- "مشاركة التلاميذ في الصف، مثال: كيف يمكن التعامل مع التلاميذ الذين لديهم صعوبات"- " استخدام إستراتيجيات تعليمية في الصف، مثال: إلى أي مدى يمكن تطبيق إستراتيجيات بديلة في الصف". وتكونت العينة من ٢٧ معلماً من المعلمين المتدربين خلال فترة تدريبية لمدة سنتين على مدى ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وتظهر نتائج الدراسة أن معتقدات فعالية الذات للمعلمين المبتدئين كانت على مستوى كافٍ، وأن المعلمين المبتدئين كثيراً ما يستخدمون التأنيب اللفظي، وضع قواعد الصفوف الدراسية والتعليمات بالتعاون مع التلاميذ، وتخطيط الدرس اليومي، وتعزيز التحصيل العلمي للتلاميذ، وأنشطة الذكاءات المتعددة، وتقنيات

النقاش، والأمثلة المحسوسة، وأنشطة إضافية مدعومة بصرياً، والاستجواب الشفوي، وأساليب التدريس التفاعلية في الصفوف الدراسية.

– دراسة خانKhan (٢٠١٥) الهند بعنوان : دور تقدير الذات وفعالية الذات العامة في فعالية المعلم في المدارس الابتدائية– " Rol of self–esteem and general self–efficacy in teachers efficacy in primary school" هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين فعالية الذات وتقدير الذات لدى المعلمين، وشارك في هذه الدراسة (٢٠٠) معلم ومعلمة، واستُخدِم المنهج الوصفي، واستخدم الباحث استبانة فعالية الذات وتقدير الذات من إعداد الباحث، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة كبيرة بين فعالية الذات وتقدير الذات لدى المعلمين، وإن انخفاض تقدير الذات وانخفاض فعالية الذات العامة أدى إلى انخفاض كفاءة المعلمين، وبالتالي الأداء في الصف دون المستوى المطلوب، وعلى العكس فإن ارتفاع مستوى فعالية الذات انعكس إيجاباً على تقدير الذات، كما أثر تقدير الذات على صنع القرار والفعالية الذاتية في مجال الانضباط والتعاون مع المجتمع وتطوير بيئة صفية إيجابية.

– دراسة سليمون(٢٠١٧) سورية بعنوان : توجه الهدف وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة: هدفت الدراسة إلى التعرّف على العلاقة بين توجه الهدف وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة طرطوس، من خلال التعرّف على أنواع توّجه الهدف ومستوى فاعلية الذات الأكاديمية، ومن ثم تعرّف العلاقة بين توجه الهدف بنوعيه وفاعلية الذات الأكاديمية وتعرف القدرة التنبؤية لتوجهات أهداف طلبة معلم الصف بفعالية الذات الأكاديمية لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي و مقياس توجه الهدف وفاعلية الذات الأكاديمية (من إعداد الباحثة). وأظهرت النتائج أن طلبة معلم الصف يتبنون نوعين من الأهداف(التعلم ، الأداء)، ولديهم فاعلية ذات مرتفعة، وأن توجهات هدف الأداء والتعلم ارتبطت إيجاباً بمعتقدات فاعلية الذات وأن توجهات أهداف التعلم كانت منبئاً دالاً بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت فعالية الذات والمهارات الاجتماعية وما يرتبط بهما، تبيّن أن البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم، وهو المنهج الوصفي، ويتفق مع دراسة ادعيس والكساب(٢٠١٠) في الأدوات المستخدمة وهما مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس فعالية الذات، وبالنسبة إلى باقي الدراسات السابقة فقد تناولت فعالية الذات والمهارات الاجتماعية بصورة منفصلة وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل : الجنس و السن ونوع الجامعة ومكان السكن ، ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أن هذه الدراسات قد طُبقت في بيئات مختلفة وعلى عينات مختلفة.

النتائج والمناقشة:

١– نتيجة السؤال الأول : ما مستوى فعالية الذات لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية في جامعة طرطوس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى للمقياس ككل، ولكل بند من بنوده، كما في الجدول (٣)، وجرى حساب مستوى فعالية الذات (منخفض، أو متوسط، أو مرتفع) من خلال تقسيم (٥ درجات) في مقياس ليكرت الخماسي على (٣) لنحصل على المستويات الثلاثة الآتية:

من ٠ حتى ١,٦٦ مستوى منخفض

من ١,٦٧ حتى ٣,٣٣ مستوى متوسط

من ٣,٣٤ حتى ٥ مستوى مرتفع

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى فعالية الذات

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١- يمكنني التعامل مع المشكلات التي تواجهني	3.8906	٠.83793	مرتفع
٢-أبحث عن الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجهني	3.6250	1.11981	مرتفع
٣-أواجه الصعوبات والتحديات	3.6719	٠.81756	مرتفع
٤- أتمكن من حل المشكلات السهلة إذا بذلت الجهد المناسب	3.1719	1.01660	متوسط
٥- الفشل يجعلني أزيد من محاولاتي للوصول للهدف	3.8438	٠.91233	مرتفع
٦- يسهل عليّ تحقيق أهدافي مهما كانت صعبة	4.3281	٠.97679	متوسط
٧- أضع الخطط المناسبة لتحقيق أهدافي	4.4219	٠.79292	مرتفع
٨-يلجأ إلى رفاقي لحل معظم مشكلاتهم	3.7031	٠.97068	مرتفع
٩- أقنع الآخرين حتى لو خالفوني في الرأي	2.8125	1.45706	مرتفع
١٠- ثقة رفاقي في مهاراتي تدفعهم إلى التعاون معي	3.6250	1.38587	مرتفع
١١- أساعد زميلي عندما يلجأ إلي لحل مشكله لديه	3.1875	1.11091	متوسط
١٢- أثق بمقدرتي على التعامل بفعالية مع الأحداث غير المتوقعة	4.5156	٠.79666	مرتفع
١٣-أثق بأنني سأنجح في المستقبل	3.4063	1.04985	مرتفع
١٤- لدي الكثير من الطموحات التي أرغب في تحقيقها	4.1875	٠.90633	مرتفع
١٥- أستطيع التعامل مع المواقف الصعبة التي تواجهني	3.9219	1.11704	مرتفع
١٦- يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أجد نفسي في مأزق ما	4.2969	٠.84852	مرتفع
١٧- يسهل عليّ إقناع الآخرين بأي شيء	3.7656	٠.84969	مرتفع
١٨- أستطيع المحافظة على اتزاني في المواقف الصعبة	3.7031	1.04926	مرتفع
١٩- أتحكم في انفعالاتي إذا استثارني زملائي	4.3125	٠.90633	مرتفع
٢٠- يمكنني السيطرة على انفعالات الآخرين من زملائي	4.2344	1.01953	مرتفع
٢١- أثق بقدراتي في مساعدة الآخرين حينما تواجههم مشكلة ما	4.4844	1.00778	مرتفع
٢٢- أتبع جميع الإرشادات طالما يلتزم بها الجميع	4.1406	1.02147	مرتفع
٢٣- أثق بقدراتي وإمكاناتي للقيام بالواجبات التي أكلّف بها	4.5313	٠.73396	مرتفع
٢٤- يسهل عليّ التفكير في حل أي مشكلة تواجهني	4.2344	٠.90400	مرتفع
٢٥- أستطيع الوصول إلى حلول منطقية لما يواجهني من مشكلات	4.3125	٠.87060	مرتفع
٢٦- أرى نظرات السخرية بقدراتي في عيون زملائي	4.0469	1.18763	مرتفع
٢٧- يسهل عليّ الوصول إلى أهدافي وتحقيق غاياتي	4.2188	٠.72306	مرتفع
٢٨-أحرص على تخطيط وتنظيم تفاصيل ما أقوم به من أعمال	3.7656	1.10901	مرتفع
٢٩- يمكنني التعامل بفعالية مع المستجدات من حولي	4.0156	٠.84501	مرتفع
٣٠-أتوافق بسهولة مع أي مجتمعات جديدة	3.2656	٠.91274	متوسط
٣١- أعتمد على قدراتي في حل كل ما يواجهني من مشكلات	3.7188	٠.93382	مرتفع
٣٢- يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل إليها للمشكلات	4.4531	٠.75445	مرتفع
٣٣- أمتلك من القدرات ما يجعلني أعيش سعيداً	4.5156	٠.64222	مرتفع
٣٤- أستطيع قيادة مجموعة من زملائي لتحقيق هدف محدد	3.8906	٠.96143	مرتفع
٣٥- أستطيع إكمال المهام بدقة مهما كانت معقدة	3.2344	1.43363	متوسط
٣٦- أنتصر في الكثير من المواقف التي تتطلب المنافسة مع زملائي	3.7656	1.15115	مرتفع

٣٧- أحرص على العمل بحيوية ونشاط فيما أقوم به من أعمال	3.7813	1.07598	مرتفع
٣٨- أضع خططاً مناسبة لتحقيق أهدافي	4.4531	٠.75445	مرتفع
٣٩- التخلي عن حقوقي يعد انهزام أو خوف	3.7656	٠.90400	مرتفع
٤٠- أستطيع تنفيذ الخطط التي أضعها	4.4375	٠.70991	مرتفع
٤١- يمكنني تحقيق كثيراً من المفاجآت	4.0781	1.07356	مرتفع
٤٢-أتوقع أن أصل إلى مكانة مرموقة في هذا المجتمع	4.3594	٠.78411	مرتفع
٤٣- أثق بقدرتي على التخطيط الجيد والمنظم	4.0469	٠.80533	مرتفع
٤٤- لدي كثير من الطموحات أسعى إلى تحقيقها	3.7031	1.00285	مرتفع
٤٥- أستطيع تحمل الكثير من المسؤوليات	4.3906	٠.80902	مرتفع
٤٦- يمكنني القيام بما أكلف به من مهمات في الجامعة	4.3281	٠.92676	مرتفع
٤٧- أسعى إلى تعلم أشياء جديدة تبدو صعبة بالنسبة إلي	4.6094	٠.86588	مرتفع
٤٨- أميز بين ما أستطيع وما لا أستطيع القيام به	4.1563	٠.85855	مرتفع
٤٩- يمكنني أداء أي عمل أكلف به بشكل مُتقن	4.5000	٠.75593	مرتفع
٥٠- يكلفني أساتذتي بالمهمات المتفاوتة في السهولة والصعوبة	4.2813	٠.74469	مرتفع
النتيجة النهائية للمقياس ككل	3.9066	٠.67003	مرتفع

يتبين من الجدول (٣) أنّ طلبة معلم الصف لديهم مستوى مرتفع من فعالية الذات، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.9066) بانحراف معياري (٠.67003)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مهنة التعليم تتطلب من الطلبة المعلمين إدراك أهمية الدور الذي يقومون به في إعداد أجيال المستقبل الواعد، وتأدية المهام الموكلة إليهم بشكل جيد وخاصةً في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي وازدياد أدوار المعلم وتغيرها، إذ أصبح المعلم موجهاً ومرشداً وميسّراً للعملية التعليمية، لذلك فإنهم أمام تحديات كبيرة تتطلب منهم مستوى مرتفعاً من فعالية الذات، وبالتالي ينعكس ذلك على اعتقادهم بقدرتهم على أداء ما يُطلب منهم وتحمل المسؤوليات المترتبة عليهم، وتفسر الباحثة ارتفاع مستوى فعالية الذات لدى طلبة معلم الصف إلى طبيعة المقررات التي يدرسونها واهتمامهم الشخصي لامتلاك مهارات أساسية لمستقبلهم المهني، وتؤكد نتائج دراسة خان (٢٠١٥) Khan و دراسة أوزدر (٢٠١١) Ozder والتي أظهرت أن مستوى فعالية الذات لدى المعلمين كان جيداً وكافياً، وهذه النتيجة تؤكد أهمية اعتقاد المعلم بفعاليته الذاتية والقدرات الشخصية لديه، والتي تمكنه من التعامل مع مختلف المواقف بفعالية، ودراسة سليمون(٢٠١٧) والتي أكدت على امتلاك طلبة معلم الصف فعالية ذات مرتفعة وتأثير ذلك على أدائهم في كليات التربية في أثناء التربية العملية أو حلقات البحث ، كما أكد الشعراوي (٢٠٠٠ ، ٢٩٥) على الدور الكبير لتقدير المعلم لفعالية الذات لديه في بناء نظريته حول نفسه، وفي اتخاذ قراراته ومستوى نجاحه في عمله.

٢- نتيجة السؤال الثاني: ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية في جامعة طرطوس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى للمقياس ككل ولمحاوره، ولكل بند من بنوده، كما في الجدول (٤)، وجرى حساب مستوى المهارات الاجتماعية (منخفض، أو متوسط، أو مرتفع) من خلال تقسيم (٥ درجات) في مقياس ليكرت الخماسي على (٣) لنحصل على المستويات الثلاثة الآتية:

من ٠ حتى ١,٦٦ مستوى منخفض

من ١,٦٧ حتى ٣,٣٣ مستوى متوسط

من ٣,٣٤ حتى ٥ مستوى مرتفع

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المهارات الاجتماعية

	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	أستمتع بوجودي في المناسبات الاجتماعية .	4.3437	٠.76051	مرتفع
٢	يستغرق الناس وقتاً لمعرفتي جيداً.	4.1406	1.08184	مرتفع
٣	أحب أن أشارك في الأنشطة الاجتماعية.	3.6563	1.05738	مرتفع
٤	أفضّل الأعمال التي تتطلب الاشتراك مع أكبر عدد ممكن من الناس.	3.9531	1.07541	مرتفع
٥	أختلط مع زملائي ومع الآخرين من مختلف السنوات ضمن الكلية أو في الاجتماعات.	2.6875	1.24563	متوسط
٦	أبادر لتقديم نفسي للأشخاص الغرباء.	2.4531	1.23352	متوسط
٧	أستخدم الإشارات والأمثلة عندما أتحدث بشيء ما أمام الآخرين لتوضيح ما أقوله .	4.0781	٠.89628	مرتفع
٨	أكون الشخص المبادر بمحادثة الآخرين في العموم.	4.3906	1.00186	مرتفع
٩	أشارك في قسم كبير من الحديث عندما أكون في مناقشة مع الآخرين.	4.2656	1.13028	مرتفع
١٠	أستمتع في الحديث مع مختلف الناس عندما أشارك في المناسبات والاجتماعات.	3.9063	٠.92099	مرتفع
١١	أعتبر نفسي شخص منعزل.	2.3750	1.33927	متوسط
١٢	أستمتع عندما أذهب إلى مناسبات كبيرة ومقابلة أشخاص جدد.	3.8438	1.18481	مرتفع
١٣	لا أحب الحديث إلى الغرباء إلا إذا تحدثوا معي أولاً.	3.1250	1.31535	متوسط
١٤	أميل لأن أنعش أي مناسبة وأن أدخل عليها الفرح.	4.6094	٠.82841	مرتفع
١٥	أستطيع التحدث لساعات عن أي موضوع.	3.1250	1.24084	متوسط
	النتيجة النهائية للبُعد الأول(التعبير الاجتماعي)	**3.6635**	**٠.42204**	**مرتفع**
١	أشعر بالضيق وعدم الراحة من النقد والتوبيخ.	4.1250	٠.89974	مرتفع
٢	يعد الناس أكبر مصدر لسعادتي وأحزاني.	4.2813	٠.91667	مرتفع
٣	أفضل أكثر المشاركة في المناقشات السياسية بدلاً من أن أجلس وألاحظ وأحلل ما يقوله الآخرون.	4.4062	٠.84925	مرتفع
٤	أتأثر بدرجة كبيرة بالحالة النفسية بمن يحيطون بي.	3.8438	٠.92956	مرتفع
٥	أشعر بالقلق بخصوص ما أقوله(أفعله) في مواقف معينة.	3.9062	1.09427	مرتفع
٦	آخذ ما يقوله الناس بشكل شخصي أو على أنه يمسني.	3.8594	1.28319	مرتفع
٧	إن ما يعتقده الآخرون عن تصرفاتي يؤثر عليّ.	3.5313	1.41386	مرتفع
٨	أشعر بالقلق من أن يسيء الآخرون فهم ما أقوله.	3.2188	1.51677	متوسط
٩	يؤكد عليّ والدي أن يكون سلوكي حسن في مخاطبة الناس ومعاملتهم.	4.0937	1.16454	مرتفع
١٠	أتأثر بشدة بأي شخص يبتسم لي أو يغضب مني.	3.1719	1.50718	متوسط

١١	أنا حساس جداً للنقد.	3.9688	1.18145	مرتفع
١٢	من المهم جداً أن يحبني الناس .	3.8750	1.13389	مرتفع
١٣	أصبح عصبياً إذا شعرت أن شخصاً ما يراقبني.	4.0938	1.19149	مرتفع
١٤	أهتم بما أكونه من انطباعات لدى الآخرين.	4.5000	٠.77664	مرتفع
١٥	أتجاهل فكرة الآخرين وانطباعاتهم عني.	2.9063	1.38837	متوسط
	الدرجة النهائية للبُعد الثاني(حساسية اجتماعية)	**3.8521**	**٠.55160**	**مرتفع**
١	أنسجم مع كل الناس صغيرهم وكبيرهم، غنيهم وفقيرهم.	4.0937	٠.97131	مرتفع
٢	أكون المتحدث الأساسي عندما أجتمع مع رفاقي.	4.0000	1.23443	مرتفع
٣	أجد صعوبة في النظر بوجوه الآخرين عندما أتحدث إليهم.	3.1406	1.28319	متوسط
٤	لست ماهراً في إجراء المحادثات حتى ولو سبق الإعداد لها.	3.2344	1.17841	متوسط
٥	أجد صعوبة في التحدث أمام جمهور من الناس.	2.4687	1.22109	متوسط
٦	يضطرب تفكيري بخصوص صحة الأشياء التي أقولها عندما أكون مع مجموعة من الناس.	1.8906	٠.87500	متوسط
٧	أكون ماهراً جداً في إدارة النقاشات الجماعية.	2.9375	1.16667	متوسط
٨	أشعر بعدم الانسجام مع المحيطين بي الذين يختلفون عني في المستوى الاجتماعي.	2.2500	1.53271	متوسط
٩	لست ماهراً في الاختلاط بالناس أثناء الاجتماع بهم.	2.1406	1.00581	متوسط
١٠	أشعر بعدم الراحة أو بالغربة عندما يتواجد أشخاص مهمين حولي.	1.7344	٠.78158	متوسط
١١	ألاحظ ان الناس من مختلف المستويات يشعرون بعدم الانسجام والتكيف معي.	1.8125	٠.87060	متوسط
١٢	أقول أشياء غير صحيحة عندما أتحدث مع الغرباء.	1.7031	1.24314	متوسط
١٣	يتم اختياري لأكون قائد المجموعة.	3.6094	1.10722	مرتفع
١٤	أجد نفسي في مواقف اجتماعية غير ملائمة لي.	2.4531	1.18093	متوسط
١٥	أستطيع أن أنسجم بسهولة مع أي موقف اجتماعي.	3.4844	1.24712	مرتفع
	الدرجة النهائية للبُعد الثالث(الضبط الاجتماعي)	**2.7302**	**٠.39080**	**متوسط**
	الدرجة النهائية للمقياس ككل	**3.8942**	**٠.48210**	**مرتفع**

يتبين من الجدول (٤) أنّ طلبة معلم الصف لديهم مستوى مرتفع من المهارات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.8942) بانحراف معياري (٠.48210)، وكان أعلى نسبة لبُعد الحساسية الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.8521) وبانحراف معياري (٠.55160)، وأقل نسبة لمحور الضبط الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.7302) و انحراف معياري (٠.39080)، بينما كان مجال التعبير الاجتماعي في مرتبة متوسطة بمتوسط حسابي(3.6635) وانحراف معياري (0.42204)؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في أنّ طلبة معلم الصف يتمتعون بمستوى مرتفع من المهارات المتعلقة بالحساسية الاجتماعية؛ أي أن لديهم القدرة على تفسير التواصل اللفظي مع الآخرين، والسبب في ذلك أن الحياة الجامعية تتطلب التواصل والحوار بين الطلبة المعلمين، حيث تشجع الحياة الجامعية على تشكيل الصداقات مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية تقودهم إلى التفاهم والتعاون الإيجابي في مختلف المواقف، كما أنهم يمتلكون القدرة على التعبير الاجتماعي، وهذا يتيح لهم الالتزام بالسلوك الاجتماعي المرغوب، فالمهارات الاجتماعية أساس التفاعل الاجتماعي والتعاون مع الآخرين، فالطالب المعلم يتعامل مع مختلف الفئات، وجاء محور الضبط الاجتماعي في المرتبة الأخيرة، والسبب في ذلك يعود إلى عدم تدريب الطلبة المعلمين على التحكم في انفعالاتهم، إضافة إلى عدم تنميتها واكتسابها في المراحل الدراسية السابقة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أدعيس والكساب (٢٠١٠) .

-ما العلاقة بين فعالية الذات والمهارات الاجتماعية لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية في جامعة طرطوس؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين مستوى فعالية الذات ومستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة معلم الصف، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٧) معامل الارتباط بيرسون بين مستوى فعالية الذات ومستوى المهارات الاجتماعية

المهارات الاجتماعية	فعالية الذات	
	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالةsig
	٠.319	٠.010

يتبين من الجدول السابق أنّ قيمة معامل الارتباط الخطي بيرسون بين مستوى فعالية الذات ومستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة معلم الصف جاءت طردية وموجبة بقيمة (٠,٣١٩) عند مستوى دلالة (٠,٠١٠)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن فعالية الذات تعمل على تعزيز وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى الطلبة المعلمين، فيتمكن الطلبة المعلمون من التفاعل بإيجابية مع كل المستجدات في الميدان التربوي، وبذل ما يملكون من قدرات وإمكانات ليحققوا النجاح المهني في عملهم، ويتمكنون من خلال ذلك من الانفتاح على مجتمعهم بمختلف فئاته، ويحققوا أهدافهم التي يخططوا لها اعتماداً على قدراتهم الشخصية والتدريسية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسيب(٢٠٠١) والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين فعالية الذات والمهارات الاجتماعية.

الاستنتاجات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصّلت إليها الدراسة تتقدم الباحثة بالمقترحات الآتية:

- عقد ندوات وورشات عمل حول أهمية تفعيل المهارات الاجتماعية بشكل عملي لدى طلبة معلم الصف.
- إجراء دراسات عن فعالية الذات لدى طلبة معلم الصف وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل الإنجاز أو ضغوط العمل .
- إجراء دراسات لأبعاد المهارات الاجتماعية الأخرى لدى عينات مختلفة كالتلاميذ أو المعلمين الممارسين لمهنة التعليم.

المراجع :

- أبو حطب ، غسان عبد الحي(٢٠٠٧). ديناميات نشر و تعزيز المهارات الاجتماعية ،دار وائل للنشر ،عمان.
- ادعيس،أحمد؛ الكساب، علي(٢٠١٠). درجة امتلاك طلبة معلم صف في الجامعات الأردنية للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد١١، العدد١، ١٣- ٢٤.
- التركي، صالح سليمان(٢٠٠٠). فاعلية برنامج تدريبي لبعض المهارات الاجتماعية في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى عنة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، الرياض.
- الجهني، عبدالرحمن(٢٠١١). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، السعودية، المجلد٤، العدد١، ١٩١-٢٣٨.
- الجهورية ،فاطمة بنت سعيد؛ الظفري، سعيد بن سلمان(٢٠١٧).علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف من ٧-١٢ سلطنة عمان،جامعة السلطان قابوس ،المجلد١٢،العدد١٦٣،١-١٧٨.

– حسيب، عبدالمنعم(٢٠٠١). المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً، مجلة علم النفس، المجلد ٥، العدد٧، ٥٣–٦٢.

– حكيمة، آيت(٢٠١٢). علاقة المهارات الاجتماعية بالقيادة المدرسية لدى معلم المرحلة الثانوية وأثرها على التفاعل الصفي، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، مخبر التعليم، المدرسة العليا للأساتذة، الجزائر، العدد٣، ٥–٢٥.

– الحلو، ابتسام(٢٠٠٨). كفاءة برنامج لعلاج القصور في المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس، مصر.

– الدردير، عبد المنعم(٢٠٠٥). الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرسي، عالم الكتب، عمان.

– الزيات، فتحي مصطفى(١٩٩٩). البنية العاملية للكفاءة الذاتية ومحدداتها، المؤتمر الدولي السادس للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١٠–١٢ نوفمبر، القاهرة، ٣٧٣– ٤١٧.

– سليمون، ريم(٢٠١٧). توجه الهدف وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة ، مجلة جامعة البعث، المجلد٣٩، العدد ٢٦، ١١–٤٦.

– سليمون، ريم(٢٠١٧). الإدارة الصفية وعلاقتها بموقع الضبط لدى معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، ، مجلة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ١ ، العدد١، ٩– ٢٧.

– سليمون، ريم؛ غانم، ثناء؛ المودي، ريما(٢٠١٧). تقدير الذات وعلاقته بإدارة السلوك الصفي لدى الطلبة المعلمين دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الرابعة في كلية التربية في جامعة طرطوس، مجلة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ١ ، العدد١، ١٥٧– ١٧٩.

– السمادوني، السيد ابراهيم (١٩٩١). مقياس المهارات الاجتماعية كراسة تعليمية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

– السيد، عبدالحليم محمود؛ مصلح، خالد حسين؛ صادق، يسريه(٢٠٠٣). علم النفس المعاصر، المكتبة العصرية.

– شاش، سهير سلامة(٢٠٠٢). التربية الخاصة بين العزل والدمج من وجهة نظر المعلمين، مكتبة زهراء الشرق، عمان.

– شريف، ليلى ؛حاتم، فهد(٢٠١٧). الرضا الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة ميدانية على طلبة جامعة تشرين، مجلة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ١ ، العدد١، ١٩٧– ٢١٧.

– الشعراوي، علاء محمود(٢٠٠٠). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، العدد٤٤، ٢٨٧– ٣٢٥.

– صقر،ناصر حسين سالم(٢٠١٧).المهارات الاجتماعية و علاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ الصم و ذوي صعوبات التعلم ،جامعة نجران ، السعودية ، مجلة العلوم التربوية ، العدد٤،ج٢، ١٥٤–٢٠٦.

– عابد،أسامة(٢٠٠٩). معتقدات طلبة معلم الصف بفاعليتهم ي تعليم العلوم وعلاقة ذلك بمستوى فهمهم للمفاهيم العلمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ٥، العدد٣، ١٨٧–١٩٩.

– العدل، عادل(٢٠٠١). تحليل العلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكلاً من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة، القاهرة: مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد٢٥، ج١، ١٢١–١٧٨.

– عز، إيمان؛ أحمد، سوسن(٢٠١٧). الفروق في السمات الشخصية دراسة ميدانية على عينة من المراهقين في مدينة طرطوس، مجلة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ١ ، العدد١ ، ١٤١–١٥٦.

– قطامي، يوسف محمود؛ اليوسف، رامي محمود(٢٠١٠). الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

– اليوسف، رامي محمد(٢٠١٣).المهارات الاجتماعية و علاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية ، المجلد٢١، العدد١، ٣٢٧–٣٦٥.

المراجع الأجنبية :

- Bandura,A.(1983). Self- Efficacy Determinants Of Anticipated Fear And Calamitiesm, Journal of Personality and Social Psychology, 45(2),p.p. 464-469.

- Bandura, A.(1989).Human Agency In Social Cognitive Theory, American Psychologist, 14(9), p.p. 1175-1184.

- Bandura, A (1994)." Self-Efficacy", In V.S Ramachaudran(ED), Encyclopedia of Human Behavior. Academic Press, New York, V(4), p.p.71-81.

- Bandura, A (1995). Self-Efficacy in changing. Cambridge university press. New York

- Bandura, A. (1997). Self- Efficacy : The Exercise of control , W.H. Freeman, New York.

- Chappaz, G.(1992). An Attributional Theory of Achievement Motivation and Emotion, Psychological Review, 92(4), p.p. 548-573.

-Gaudreau, N, Royer, E & Frenette, E (2013). Classroom Behaviour Management: the effects of IN-Service on elementary teachers' Self-Efficacy Belliefs. McGill Journal of education**,** 48(2**)**, p.p. 359-282.

- Gettinger, M & Seibert, J. K.(2002). Contributions of Study Skills to Academic Competence. School Psychology Review, 31(3), p.p. 350-366.

-- Khan, A & Fleva, E & Qazi, T .(2015). Role of Self-Esteem and General Self-Efficacy in Teachers' Efficacy in Primary Schools, Psychology 6, p.p. 117-125.

-Morris, S.(2002). Promoting Social Skills Among Students With Nonverbal Learning Disabilities, Teaching Exceptional Children, 34(3(, p.p. 66-70.

- Resnick,B. (2008). Middle range theory for nursing, New York, 2nd edition, p. 58.

- Ozder, H .(2011). Self-Efficacy Beliefs of Novice Teachers and their Performance in theClassroom, Austrian Journal of Teachers Education, 36(5),p.p.2-16.

- Vaugh, B, Azria, U., Krzysik, L. and Kazura, K.(2000). Friendship and Social Competence in A Sample Of Preschool Children Attending Head Start. Developmental Psychology, 36(3), p.p. 326-338.

- Zimmerman, B. (2000). Self-efficacy: An essential motive to learn, Contemporary Educational Psychology, V25, N1, p.p. 82-91.